@ 403 @ | | (وإنما ذكر) أي المرسل ، (في قسم المردود) مع أن المعتمد عند المحدثين | أنه ما حُذف منه الصحابي وهو - لا شك - أنه ثقة . | | ولذا قال جمهور العلماء : إن المرسل حجة مطلقاً بناء على الظاهر من | حاله ، وحسن الظن به أنه ما يروي حديثه إلا عن الصحابي . وإنما حذفه لسبب | من الأسباب ، كما إذا كان يروي ذلك الحديث عن جماعة من الصحابة ، كما ذكر | عن الحسن البصري أنه قال : إنما أطلقته إذا سمعته من سبعين من الصحابة ، | وكان قد يحذف اسم علي رضي ا تعالى عنه بالخصوص أيضاً لخوف الفتنة | | (للجهل بحال المحذوف) أي في الجملة ؛ (لأنه يحتمل أن يكون) أي | المحذوف ؛ (صحابياً ، ويحتمل) أي احتمالاً بعيداً ، ولذا ما اعتبره الجمهور من | الأصوليين ، (أن يكون تابعياً) بأن تابع مذهب الفقهاء وغيرهم ، أو لعدم | تقيدهم بالرواية عن الصحابة . |